الخارجية الفلسطينية تطالب بتوفير حماية دولية فورية لمواطنيها

«الجهاد الإسلامي»: مسيرات العودة شرق غزة ستكون بأدوات مقاومة جديدة

فلسطين المحتلة
محمد أبو شباب - وكالات

كشف القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب لـ«الوطن» أنه ابتداء من الجمعة القادمة سيدخل الشعب الفلسطيني المشارك في مسيرات العودة أدوات مقاومة جديدة ستفاجئ الاحتلال الذي تنصل من تفاهمات التهدئة التي تم التوصل إليها برعاية مصرية، ومن هذه الأدوات البالونات الحارقة وغيرها من وسائل المقاومة التي ابتدعت خلال مسيرات العودة.

وأكد حبيب أن المقاومة الفلسطينية هي في حالة اشتباك مستمر مع الاحتلال وأن الفصائل الفلسطينية أتاحت للقاهرة كل السبل لإنجاح الجهود المتعلقة بالتهدئة وبرفع الحصار وأوقفت بعض الأدوات المستخدمة في مسيرات العودة والتزمت بوقف إطلاق النار، إلا أن الاحتلال كما في كل مرة تنصل من التفاهمات.

من جانبه قال المختص في الشأن الإسرائيلي أكرم عطا الله لـ«الوطن»: إن الفصائل الفلسطينية تشعر الآن بالخذلان، فتفاهمات التهدئة لم تنفذ، ولا الحصار تم تخفيفه، فلا خيار أمام الفصائل الفلسطينية سوى التصعيد في وجه الاحتلال لاجبارة على تنفيذ تفاهمات التهدئة.

وأشار عطا الله أن الاحتلال لا يريد في الوقت الحالي الاشتباك مع المقاومة في غزة، نظراً للتوتر على الجبهة الشمالية مع حزب الله، لذلك ستضغط المقاومة الفلسطينية على الاحتلال لإجباره على تنفيذ تفاهمات التهدئة وفق ما جاء فيها من القاهرة.

وكان قد استشهد منذ انطلاق مسيرات العودة في الثلاثين من آذار الماضي ٢٢٣ فلسطينياً وأصيب الآلاف، وسط تأكيد من الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار على استمرار تلك المسيرات حتى تحقق أهدافها.

ومن جهة ثانية أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن هدم قوات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة «التحدي ١٣» في قرية السيميا جنوب الخليل جريمة تضاف إلى جرائم الاحتلال والمستوطنين اليومية بحق الفلسطينيين مطالبة مجلس الأمن الدولي بتوفير الحماية الدولية الفورية لهم من بطش الاحتلال وعنجهيته.

واعتبرت الخارجية في بيان نقلته وكالة «وفا» الفلسطينية للأنباء أن هذه الجريمة حلقة من حلقات الاستيطان والتهويد والتطهير العرقي الذي تمارسه سلطات الاحتلال لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه وممتلكاته ومقدساته ومؤسساته التعليمية.

وأوضحت الخارجية أن هدم المدرسة يختبر ما تبقى من مصداقية للمجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظماتها المختصة وفي مقدمتها اليونسكو ويشكك في نفس الوقت في رغبتها وقدرتها على لجم ممارسات الاحتلال وانتهاكاته الجسيمة للقانون الدولي.

وفي سياق آخر جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت وكالة «معا» الفلسطينية للأنباء أن ١٥٢ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وقاموا بجولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس ٢١ فلسطينياً في الضفة الغربية. وذكرت وكالة «معاً» الفلسطينية للأنباء أن قوات الاحتلال شنت حملة دهم وتفتيش لمنازل الفلسطينيين في مدن الخليل ورام الله وبيت لحم وسلفيت وقلقيلية وطولكرم وطوباس واعتقلت ٢١ فلسطينياً.

فلسطينيون يحتجون في غزة لفك الحصار الإسرائيلي عن القطاع (أ ف ب – أرشيف)

محاولات أوروبية لتقويض هيمنة الدولار على الاقتصاد العالمي

عرضت المفوضية الأوروبية أمس خطتها لتقليل هيمنة الدولار على الاقتصاد العالمي وتعزيز دور اليورو خاصة في تعاملات الطاقة.

وقال مفوض الشؤون الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي بيار موسكوفيتشي في مؤتمر صحفي في بروكسل «وسط الجو الحالي من الشكوك والنزاعات التجارية، والعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على دول أخرى يبحث المشاركون في السوق عن بديل».

وتخضع الحكومات والمصارف والشركات المتعددة الجنسيات لرحمة السلطات الأميركية التي تملك السلطة القانونية لمنع دخول أي شركة أو دولة إلى الاقتصاد العالمي في حال وجود خلاف بينها وبين الولايات المتحدة.

وتعتبر إيران من أحدث الأمثلة التي تتسبب بالإحباط للاتحاد الأوروبي، إذ إن الشركات التي تختار التجارة أو الاستثمار في الجمهورية الإسلامية رغم العقوبات الأميركية المفروضة عليها تعرض نفسها لعقوبات من واشنطن.

وتعتزم المفوضية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، إجراء مشاورات مع الجهات اللاعبة في السوق، خاصة بشأن واردات النفط والغاز وغيرها من السلع التي يهيمن عليها الدولار.

أ ف ب

وفد صنعاء من السويد: سنبحث الإطار العام للعملية السياسية ورفع الحصار عن الشعب اليمني

وصل وفد صنعاء إلى العاصمة السويدية ستوكهولم للمشاركة في مشاورات السلام، يرافقه المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، والسفير الكويتي لدى اليمن خالد الجار الله على متن الطائرة التي قدمتْها حكومة الكويت.

كما توجه وفد حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي من الرياض إلى السويد للمشاركة في المحادثات.

وقال مسؤول يمني: إن الوفد الذي يمثل حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي غادر العاصمة السعودية الرياض للمشاركة في المحادثات، التي تعد الأولى من نوعها منذ عام ٢٠١٦.

وبدورها دعت وزارة الخارجية الأميركية الأطراف اليمنية إلى الانخراط الكامل والصادق في المفاوضات، ووقف إطلاق النار.

وكانت حكومة هادي قد وقعت اتفاقاً مع حكومة صنعاء لتبادل جميع الأسرى بين الطرفين قبيل بدء المحادثات التي ستنطلق في العاصمة السويدية ستوكهولم.

ومن جانبه أكد وفد صنعاء أن مفاوضات السويد ستبحث الإطار العام للعملية السياسة، ورفع الحصار عن الشعب اليمني.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله محمد البخيتي أن الظروف المتوافرة لمحادثات ستوكهولم لم تكن متوافرة خلال محادثات جنيف الماضية، ورأى أن «وفد حكومة هادي ليس لديه ما يخسره، وأنه يؤيد استمرار الأزمة».

وأشار البخيتي إلى أن حكومة صنعاء لم تلمسْ حتى الآن أي جدية للخروج من الأزمة من جانب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وأميركا وبريطانيا، كما شدد على أهمية أن يكون الحوار يمنياً يمنياً.

وكان المجلس السياسي الأعلى في اليمن قد ثمّن الثلاثاء موقف الكويت الداعم لإنجاح العملية السياسية والحل السلمي وتثبيت الأمن، آملاً أن يكون مؤشراً لوقف العدوان والحصار.

وكانت حكومة صنعاء أعلنت أنها ستشارك هذا الأسبوع في مفاوضات السلام في السويد التي ترعاها الأمم المتحدة، حيث نجح مارتن غريفيث مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن في تحقيق بعض إجراءات بناء الثقة، ومن بينها إجلاء جرحى من الحوثيين إلى سلطنة عمان للعلاج هناك، لإقناع جماعة الحوثي بحضور المحادثات في السويد.

ميدانياً، أفاد مصدر عسكري بسقوط قتلى وجرحى من قوات التحالف السعودي الإماراتي، إثر هجوم شنّه الجيش اليمني واللجان الشعبية على مواقعهم غرب مديرية الدريهمي جنوب الحديدة في الساحل الغربي لليمن.

وأضاف المصدر بأن الهجوم على مواقع قوات التحالف المتعددة يأتي رداً على قصف قوات التحالف المكثف على منازل مواطنين في المديرية ذاتها والتي أدت إلى استشهاد طفلة وجرح عدد من أفراد عائلتها.

وفي جبهه ما وراء الحدود اليمنية السعودية، أفشل الجيش واللجان محاولة زحف واسعة لقوات هادي والسعودية مسنودة بالطائرات الحربية والأباتشي باتجاه مواقع الجيش واللجان في الربوعة بعسير السعودية.

روسيا اليوم– رويترز– الميادين

موسكو: لإسرائيل الحق في حماية أمنها ونأمل منها عدم انتهاك القرار ١٧٠١

بري: إذا أرادت «إسرائيل» التمدد بالحفر نحو الأراضي اللبنانية فهناك كلام آخر

قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه برّي: إن «الرواية الإسرائيلية حول وجود نفق في بلدة كفركلا مشكوك فيها»، مشيراً إلى أن «إسرائيل» لم تقدم أدلة حول مزاعمها بوجود أنفاق في جنوب لبنان.

ولفت بري إلى أن «لبنان يطلب تزويده بالإحداثيات التي تحدد موقع هذا النفق، وصحّة المزاعم الإسرائيلية حول وجوده».

وأضاف «في أي حال، إذا أرادت «إسرائيل» أن تحفر داخل الأراضي التي تحتلها، فلتفعل هناك ما تريد ولتحفر قدر ما تشاء، أما إذا أرادت التمدد بالحفر نحو الأراضي اللبنانية فهناك كلام آخر».

وكانت قيادة الجيش اللبناني قد أصدرت الثلاثاء بياناً أكدت فيه أن الوضع في الجانب اللبناني هادئ ومستقر، وهو قيد متابعة دقيقة بالتعاون مع قوات «اليونيفل» لمنع أي تصعيد أو زعزعة للاستقرار في الجنوب، مع الإشارة إلى أن الجيش على جهوزية تامّة لمواجهة أي طارئ.

بالتزامن، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس منطاداً أبيض مزوداً بكاميرات للمراقبة من أحد المواقع العسكرية مقابل بلدة ميس الجبل في الجنوب اللبناني، وفق ما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام».

وكان الاحتلال قد ركّب فجراً كاميرا مثبتة على قسطل حديدي فوق الجدار الإسمنتي الفاصل بين لبنان وفلسطين المحتلة، عند محلة العبارة، مقابل طريق عام كفركلا، وموجهة نحو الأراضي اللبنانية.

كما ذكرت الوكالة أن «إسرائيل» استأنفت رفع السواتر الترابية خلف الشريط التقني مقابل متنزهات الوزاني، وتقوم دورية بتفقد محطة المراقبة التي تقع مقابل المتنزهات.

وفي غضون ذلك طلبتْ إسرائيل من مجلس الأمن الدولي عقْد جلسة لمناقشة أنفاق حزب الله على حدود لبنان.

ووعد مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون بتقديم صور للأنفاق في وقت لاحق، واتهم حزب الله وإيران بارتكاب جريمة حرب بسبب ما سماه «الأعمال العدوانية».

وأكد دانون أن إسرائيل لا ترغب في التصعيد العسكري وستكتفي بحماية الحدود، واصفاً العملية «بالمحدودة».

وفي السياق أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن موسكو تأمل بألاّ تنتهك إسرائيل القرارات الدولية أثناء عمليتها العسكرية «درع الشمال» عند الحدود مع لبنان.

وقالت زاخاروفا في موجز صحفي أمس: «لا نشك في حق إسرائيل في حماية أمنها الوطني، بما في ذلك منع التسلل إلى أراضيها بشكل غير شرعي. وفي الوقت ذاته نعبر عن أملنا بألاّ تتناقض الأعمال التي يجري القيام بها لهذا الهدف، مع أحكام القرار الأممي ١٧٠١ الذي يحدد قواعد سلوك الطرفين داخل منطقة «الخط الأزرق»، والذي يجب أن نذكره أنها لا تعد حدوداً معترفاً بها دولياً».

وأضافت: «نأمل بأن تنفذ كتيبة القوات الأممية المؤقتة في لبنان المرابطة في هذه المنطقة، مهمتها للمراقبة، وتمنع وقوع أي انتهاكات. وندعو كل الأطراف لإظهار المسؤولية اللازمة وضبط النفس والامتناع عن اتخاذ أي خطوات استفزازية أو تصريحات شديدة اللهجة قد تؤدي إلى تصعيد حدة التوتر».

يذكر أن الاحتلال أطلق الثلاثاء عملية على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية بذريعة «كشف أنفاق تابعة لحزب الله تمتد إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة».

الميادين – روسيا اليوم – نوفوستي

رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري (عن الانترنت – أرشيف)

سورية ٢٠١٩ والتوقعات الاستخباراتية الأميركية

تحسين الحلبي

قبل انتهاء هذا العام ٢٠١٨ بأسابيع قليلة أعد مركز «ستراتفور» الأميركي للدراسات الاستخباراتية والجيوسياسية سلسلة توقعات وتنبؤات عما يمكن أن يشهده العالم في العام المقبل من سياسات وتوجهات اقتصادية.

من هذه التوقعات حول سورية، يرى المركز أن هناك خمسة أطراف «تصنع» سورية في هذه المرحلة التي نجحت القيادة السورية بإغلاق مراحل الحرب الداخلية فيها على جداول عملها، وتتنافس في المنطقة فيما بينها وهي: موسكو وطهران من جهة، وإسرائيل والولايات المتحدة من الجهة الأخرى، وهناك تركيا خامس هذه الأطراف.

يتوقع «ستراتفور» أن تقوم موسكو وإيران بحماية ما تم إنجازه في سورية، وسوف تعمل موسكو على تجنب وقوع نزاع مفتوح مع كل من تركيا وواشنطن وتل أبيب، على حين أن إيران ستتخذ موقفاً هجومياً تجاه واشنطن وتل أبيب وتقديم الدعم بمشاركة موسكو لسورية، كما يتوقع أن تستمر طهران بتطوير قدراتها العسكرية داخل سورية لتحقيق ردع ضد إسرائيل، أما إسرائيل فسوف تحاول العمل على إحباط هذا الهدف لكنها ستخشى بشكل دقيق إشعال شرارة نزاع مسلح مع روسيا.

حول الدور التركي والأميركي المقبل يرى «ستراتفور» أن أنقرة وواشنطن ستستمران في معارضتهما للرئيس بشار الأسد لكن كل طرف منهما سينفذ جدول عمل خاصاً به، فعلى الرغم من أن واشنطن تعلن عن سياستها بإخراج النفوذ الإيراني من سورية وهذا جزء من سياستها الشاملة ضد إيران، إلا أن هذه السياسة الأميركية ستولد توتراً بين واشنطن وموسكو، لأن موسكو تريد بقاء إيران في سورية لكن وقوع اشتباك عسكري بين موسكو وواشنطن لا يتجاوز عالم الاحتمال.

يرى المركز أن احتمال وقوع نزاع تتورط فيه الأطراف الخمسة قابل للتصور لأن واشنطن تقدم دعماً لمجموعات أكراد مسلحة تعدها طرفاً يقاتل داعش ويمكن توظيفها ضد الوجود الإيراني، بينما تعدها أنقرة مجموعات يجب إنهاء وجودها لأنها تلحق ضرراً بمصالحها مع أكراد تركيا.

مركز «ستراتفور» نشر تحليلاً في ٣٠ تشرين الثاني الماضي، أشار فيه إلى أن المرحلة المقبلة من النزاع في سورية ربما تكون أخطرها! وركز في هذا التحليل على الموضوع الرئيس على جدول عمل سورية وحلفائها في هذه الأوقات وهو تحرير إدلب من المجموعات الإرهابية.

يتوقع المركز أن «تتمكن إيران من الصمود في مواجهة العقوبات الاقتصادية والحصار وأن تزيد من قدراتها العسكرية، على حين أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيواجه أكبر تحد لتركيا عام ٢٠١٩ وهو الاقتصاد المتدهور»، ويرى أيضاً أن أنقرة لن يكون بمقدورها مهما فعلت لأوروبا أن تحصل على مساعدات منها لأن دول الاتحاد ستنشغل في مسألة خروج بريطانيا وكذلك تفاقم أزمة ديون إيطاليا ودول أوروبية أخرى بأمس الحاجة للتوازن مع الاقتصاد الأوروبي، وهذه العوامل ستؤثر في السياسة الخارجية التركية وخططها ضد سورية والعراق وقد لا تجد سوى روسيا وإيران من الدول القادرة على مساعدتها في بعض الجوانب الاقتصادية والسياسية.

وعن السعودية ودول الخليج يرى المركز أن «الولايات المتحدة ستزداد حاجتها للسعودية ودول الخليج من أجل زيادة التهديدات على إيران ومنعها من التوسع في علاقاتها».

ومن المتوقع ألا يطرأ أي تغيير سلبي للعلاقات بين واشنطن والرياض عام ٢٠١٩ بسبب اتهام الأمير السعودي محمد بن سلمان بقتل جمال خاشقجي لأن هذا الموضوع يمكن أن يضع له الملك سلمان حلاً بصفته الملك صاحب العلاقات التاريخية مع الولايات المتحدة، ويتوقع المركز أن تبقى حالة المعارضة داخل الأمراء ضد محمد بن سلمان هادئة ولا تظهر كثيراً إلى السطح ودون مشاكل داخلية.

أما حول إسرائيل وصفقة القرن فقد توقعت الفضائية الأميركية «سي بي إس نيوز» أن يعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب خطته الشهرية باسم صفقة القرن على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني للتفاوض عليها أي فرضها بالتالي على السلطة الفلسطينية، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يفضل أن يحدد لها هو موعد الإعلان عنها لكي يستخدمها ورقة انتخابية في انتخابات البرلمان المقبلة في عام ٢٠١٩ والذي أجبر نفسه على عقدها قبل موعدها المقرر في تشرين الثاني ٢٠١٩ أو في أيار ٢٠١٩.

لكن كل التوقعات حول صفقة القرن تتجنب الإشارة إلى أنها ستفشل ولن يجرؤ أي طرف باستثناء تل أبيب وواشنطن على التعامل معها وتحديداً لأن الشعب الفلسطيني وفصائله سترفضها وتقاطعها.

دعوى إساءة استخدام المنصب ضد ترامب

بومبيو يشكك بفائدة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي

تساءل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن فائدة المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن واشنطن تسعى إلى إصلاح النظام العالمي القائم.

وجاء ذلك في خطاب ألقاه بومبيو في بروكسل لتوضيح مواقف إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مجال السياسة الخارجية للأوروبيين الذين يشككون في تصرفات البيت الأبيض ويرون فيها تهديداً للاتفاقات الدولية.

وذكر بومبيو متسائلاً: «تأسست الأمم المتحدة كمنظمة للدول المتمسكة بالسلام، لكن هل تستمر في الأداء بمهمتها بنجاح؟».

ثم وصف بومبيو قرار بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي بأنه «جرس إنذار سياسي» إلى الاتحاد، وتساءل بشأن إذا ما كان الاتحاد «يستمر في ضمان مصالح الدول ومواطنيها أمام البيروقراطيين هنا في بروكسل؟».

كما طالت انتقادات بومبيو البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الدول الأميركية والاتحاد الإفريقي، لكن مع استثناء حلف الناتو، على الرغم من أن الرئيس ترامب سبق أن ندد بالحلف مراراً.

وذكر بومبيو: «حتى أصدقاؤنا الأوروبيون يقولون أحياناً إن تصرفاتنا لا تخدم مصالح العالم الحر، لكن ذلك خطأ واضح»، مشدداً على أن الولايات المتحدة ترى مهمتها في ضمان سيادتها و«بناء نظام عالمي ليبيرالي جديد بموجب قيم الديمقراطية» ولا تتخلى عن زعامتها وأصدقائها على الصعيد الدولي.

من جهة أخرى أعد الادعاء العام في ولايتي كولومبيا وميرلاند الأميركيتين أمس مذكرات استدعاء للحصول على سجلات من «منظمة ترامب» ودائرة الإيرادات الداخلية وعشرات الكيانات الأخرى المرتبطة بالرئيس دونالد ترامب وأخرى حكومية في إطار دعوى تتهمه بإساءة استخدام منصبه واستغلاله لتحقيق مكاسب شخصية.

وقالت وكالة أسوشييتد برس: إن موجة الاستدعاءات هذه تأتي بعد يوم من موافقة المدعي العام في ولاية ميرلاند على جدول زمني سريع لكشف ملابسات قضية حول أن الإنفاق الداخلي الحكومي بفندق ترامب في العاصمة واشنطن يرقى إلى تقديم هدايا للرئيس في انتهاك للدستور.

وتستهدف أوامر الاستدعاء أكثر من ٣٠ شركة وكياناً مرتبطاً بترامب إضافة إلى الوكالة الفدرالية التي تشرف على عقد إيجار فندق «ترامب دي سي».

وكالات

موسكو تتوعد أي دولة تعاديها وتكشف عن إنتاج صواريخ جديدة

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس إن موسكو ستنتج صواريخ محظورة في الوقت الحالي بموجب معاهدة القوى النووية المتوسطة المدى إذا انسحبت الولايات المتحدة منها وبدأت في إنتاج مثل هذه الصواريخ، في وقت حذرت الأركان الروسية من أن أي دولة تنشر في أراضيها صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى ستصبح هدفاً محتملاً للضربات الروسية.

واتهم بوتين في تصريحات تلفزيونية الولايات المتحدة بإلقاء اللوم على روسيا في انتهاكات كذريعة للانسحاب من المعاهدة.

كما أعلن الرئيس الروسي، أن بلاده لا ترغب في نسف معاهدة اتفاقية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، مضيفاً إن موسكو سترد بالشكل المناسب في حال انسحبت الولايات منها.

وقال بوتين تعليقاً على تصريح وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، بشأن عزم واشنطن الانسحاب من معاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى: «تصريحات السيد بومبيو جاءت متأخرة إلى حد ما، في البداية أعلن الجانب الأميركي أنه يعتزم الانسحاب من المعاهدة .. ومن ثم بدأ بالبحث عن ذرائع، لأن عليهم القيام بذلك».

في هذه الأثناء حذرت الأركان الروسية من أن أي دولة تنشر في أراضيها صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى ستصبح هدفاً محتملاً للضربات الروسية في حال انهيار معاهدة إزالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى.

وأكد رئيس هيئة الأركان العامة الروسية، الجنرال فاليري غيراسموف، أن خطط واشنطن للانسحاب من معاهدة إزالة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، خطوة لن تبقى من دون رد.

وقال غيراسيموف في اجتماع ضم الملحقين العسكريين الأجانب في موسكو، أمس: «نعتبر ذلك خطوة خطيرة إلى حد كبير من شأنها أن تؤثر بشكل سلبي ليس على الأمن الأوروبي فحسب، بل وعلى الأمن الإستراتيجي بشكل عام.. الوضع في مجال الحد من التسلح تعقّد بشكل كبير».

وأكد أيضاً أن واشنطن تتحايل على عدد من بنود معاهدة الأسلحة الهجومية الإستراتيجية «ستارت–٣»، ما يسمح لها في حال الضرورة وفي أقصر وقت ممكن زيادة عدد الرؤوس النووية لأكثر من ١٢٠٠ رأس.

وتابع: «للأسف، قام شركاؤنا الأميركيون، على مدى سنتين، من أجل الوصول إلى المعايير الكمية التي حددتها المعاهدة، بإعادة تجهيز جزء من وسائلهم الهجومية الإستراتيجية واستبعادها من جانب واحد من حسابها بموجب المعاهدة. وهذا يعطيهم الفرصة في أقصر وقت ممكن لزيادة إمكانات قواتهم الهجومية الإستراتيجية وزيادة عدد الرؤوس الحربية لأكثر من ١٢٠٠ وحدة».

هذا وأجرت روسيا تدريبات بحرية وبصواريخ أرض جو في منطقة البحر الأسود وسط توترات مع أوكرانيا والغرب.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن الغواصتين روستوف–اون–دون بي–٢٣٧ وستاري أوسكول بي–٢٦٢ تدربتا على الانتشار السريع من أجل رصد ومرافقة وتدمير أهداف في البحر وعلى الساحل بنيران الصواريخ.

من جانبه قال قائد القوات المسلحة الأوكرانية إن روسيا تعزز قواتها قرب الحدود مع أوكرانيا منذ آب وتمثل الآن أكبر تهديد عسكري لبلاده منذ عام ٢٠١٤.

وأشار الجنرال فيكتور موجينكو في مقابلة مع رويترز إلى صور التقطتها الأقمار الصناعية قال إنها توضح وجود دبابات روسية من طراز (تي–٦٢إم) متمركزة على بعد ١٨ كيلومتراً من الحدود الأوكرانية.

من جهة أخرى أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس تأييده الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي يزور موسكو لطلب مساعدة مالية لدعم اقتصاد بلاده.

وقال بوتين في مستهل لقائهما في مقره الرسمي في نوفو أوغاريفو قرب موسكو: «نحن ندعم جهودكم الرامية إلى إحلال السلم الاجتماعي وكل إجراءاتكم الرامية إلى تيسير العلاقات مع المعارضة».

وأضاف: «بالطبع، نحن ندين جميع الأعمال ذات الطابع الإرهابي وكل المحاولات لقلب الأوضاع باستخدام القوة».

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلاً الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في موسكو أمس (أ ف ب)

المظاهرات تعود إلى البصرة من جديد

عادت المظاهرات إلى مدينة البصرة العراقية من جديد، احتجاجاً على تردي مستوى الخدمات، وما وصفه منظموها بالإهمال والبطالة واستشراء الفساد في المدينة.

وعلى منوال المتظاهرين في باريس، ظهر المحتجون العراقيون في سترات صفراء، للفت انتباه المسؤولين.

وتجمع المحتجون صباح أمس في مناطق المعقل، والزبير، وأم قصر، والبرجسية، وشط العرب، حيث اعتصموا قرب مقرات شركات نفطية ومكاتب حكومية عدة، مرتدين سترات صفراء.

وأظهرت مقاطع فيديو انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي اشتباكات بين المحتجين والشرطة العراقية، كما سمع إطلاق نار.

وشهدت محافظة البصرة، ومركزها مدينة البصرة الواقعة في جنوبي العراق والغنية بالنفط، خلال الأسابيع الأخيرة احتجاجات شعبية تطورت إلى مواجهات مع قوات الأمن.

روسيا اليوم